{ جرر } ... فيه [قال يا محمدُ بِمَ أخَذْتَني ؟ قال : بِجَرِيرة حُلَفَائك] الجَرِيرة : الجِنَاية والذَّنْب وذلك أنه كان بَيْن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وبين ثَقِيف مُوَادعَة فلما نَقَضُوها ولم يُنْكِر عليهم بَنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا مثْلَهم في نَقْض العهد فأخَذ بِجَرِيرَتِهم . وقيل معناه أُخِذْت لتُدْفع بك جَرِيرة حُلَفائك من ثَقِيف ويَدُل عليه أنه فُدِي بَعْدُ بالرجُلَين اللّذين أسَرَتْهُما ثَقِيف من المسْلمين .

(ه) وفي حديث لَقيط [ثم بايَعه على أن لا يَجُرّ إلاّ نفْسَه] أي لا يُؤخَذ بِجَرِيرة غيره من وَلد أوْ وَالد أو عَشِيرة .

(ه) والحديث الآخر [لا تُجَارّ أخاك ولا تُشَارّه] أي لا تَجنِ عليه وتُلْحِق به جَرِيرة وقيل معناه لا تُماطلْه من الجَرّ وهو أن تَلْوِيَه بحقّه وتَجُرّه من مَحلّه إلى وَقت آخر . ويُروى بتخفيف الراء من الجَرْي والمُسابَقة : أي لا تُطاوِلْه ولا تُغَالِبْه .

(س) ومنه حديث عبد اللّه [قال طعَنْتُ مُسَيلمة ومَشَى في الرمح فناداني رجل : أن اجْرِهْ الرُّمْح فلم أفهم . فنادَاني : ألْقِ الرمح من يَديْك] أي اتْرُك الرمح فيه . يقال أجْرَرْتُه الرمحَ إذا طَعَنْتَه به فَمشى وهو يَجُرّه كأنك أنت جعلْته يَجُرّه .

(س) ومنه الحديث [أجِرّ لي سراويلي] قال الأزهري : هُو من أجْرَرْتُه رسَنَه : أي دَع السَّراويل عليّ أجُرّه . والحديث الأوّل أظهرَ فيه الإدغام على لغة أهل الحجاز وهذا أدْغَم على لغة غيرهم . ويجوز أن يكون لَمّا سَلبه ثيابَه وأراد أن يأخُذ سَرَاوِيله قال : أجِرْ لي سراويلي من الإجَارة أي أبْقِه عليّ فيكون من غير هذا الباب .

(ه) ومنه الحديث [لا صَدقةَ في الإِبل الجَارّة] أي التي تُجرّ بأزِمّتها وتُقَاد فاعلة بمعنى مفعولة كأرضٍ غامِرة : أي مَغْمورة بالماء أراد ليْس في الإبل العَوامل صَدَقة .

(ه) ومنه حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما [أنه شهد الفتح ومعه فَرس حَرُون وجمل جَرُورٌ] هو الذي لا يَنْقاد فعُول بمعنى مفعول .

- وفيه [لَوْلا أن يَغْلبكم الناس عليها - يعني زَمْزَم - لنزَعْتُ معكم حتّى

يُؤثّـِر الجَـرِيرُ بـِظهْـرِي] الجَـرِير : حَـبْـل من أدَمٍ نحو الزّمام ويُطْـلَـق على غيره من الحـِبال المَـضْفورة .

- ومنه الحديث [ما من عَـبْـد ينـَام بالـليل إلاّ َ عَـلى رأسه جَـرِير مَـعْـقُـود] .

(س) والحديث الآخر [أنه قال له نـُقادة الأسدي : إنّي رَجـُل مُـغْـفِـل فأيْـن أسِـمُ ؟ قال : في مَـوْضع الجَـرير من السّ َلـِفة] أي في مُـقَـدّ َم صَـفحة العـُنـُق . والمُـغْـفِـل الذي لا وَسْـم على إبـله .

(س) والحديث الآخر [أنّ َ الصحابة نازعـُوا جَـرِير بْـنَ عبد اللـّه رضي اللـّه عنهم زِمَـامه فقال رسول اللـّه صلى اللـّه عليه وسلم : خَـلـّوا بَـيْـن جَـرِير والـْجَـرِير] أي دَعـُوا لَـه زِمَـامه .

(ه) وحديث ابن عمر رضي اللـّه عنهما [من أصبح على غير وِتر أصبح وعلى رأسه جَـرِيرٌ سَـبْـعون ذراعا] .

(س) والحديث الآخر [أن رجـُلا كان يَـجُـرّ ُ الجَـرِير فأصَـاب صاعَـيْـن من تَـمْـر فتَـصدّ َق بأحدهما] يـُريد أنه كان يَـسْـتَـقي الماء بالحَـبْـل .

- وفيه [هَـلُـمّ َ جَـرّ ًا] قد جاءتْ في غير موْضع ومعناها اسْـتدامة الأمْـر واتّـصَـاله . يقال كان ذلك عام كذا وهَـلُـمّ َ جَـرّ ًا إلى اليَـوْم وأصله من الجَـرّ : السّ َحْـب . وانْـتَـصَـب جَـرّ ًا عَـلَـى المَـصْـدر أو الحَـال .

(ه) وفي حديث عائشة رضي اللـّه عنها [قالت : نَـصبْـت على باب حُـجْـرَتي عَـبَـاءة وعَـلَـى مَـجرّ ِ بَـيْـتي سِـتْـرا] الـْمَـجَـرّ ُ هُـو الموْضع المُـعْـترِض في البَـيْـت الذي تـُوضَـع عليه أطراف العَـوارِض ويسَـمّ َى الجائز .

(س) وفي حديث ابن عباس رضي اللـّه عنهما [المَـجَـرّة بابُ السماء] المجَـرّ َة : هي البيَـاض المعْـتَـرِض في السماء والنّ َسْـرَان من جَـانـِبيْـها .

- وفيه [أنه خَـطب على نَـاقته وهي تَـقْـصَـع بجِـرّ َتِـها] الجِـرّ َة : ما يـُخْـرِجه البعير من بطْـنِـهِ ليَـمضُـغَـه ثم يَـبْـلَـعه . يقال : اجْـتَـر البعير يَـجْـترّ ُ . والقَـصْـع : شدّ َة المضْـغ .

- ومنه حديث أم معبد [فضَـرب ظَـهْـر الشّ َاة فاجْـتَـرّ َت ودَرّ َت] .

- ومنه حديث عمر رضي اللـّه عنه [لا يصْـلح هذا الأمرُ إلا لمن لا يَـحْـنـِق على جِـرّ َته] أي لا يَـحْـقد على رعيـّ َتِـه . فضَـرب الجِـرّ َة لذلك مَـثَـلا .

(ه) وفي حديث الشّ ُبْـرُم [أنه حارّ ٌ جارّ ٌ] : جار إتْـباع لحارّ ومنهم من يَـرْوِيه بَـارّ وهو إتْـبَـاع أيضا .

- وفي حديث الأشربة [أنه نهى عن نبيذ الجَـرّ وفي رواية نبيذ الجرَار] الجرّ ُ

والجِرَارُ : جمع جَرَّة وهو الإناء المعروف من الفَخَّار وأراد بالنَّهي عن الجِرَار المدْهونة لأنها أسْرَع في الشّدَّة والتَّخْمِير .

[ه] وفي حديث عبد الرحمن [رأيته يَوْم أحُدٍ عنْد جَرِّ الجبل] أي أسْفَله .

(ه س) وفي حديث ابن عباس رضي اللّه عنهما [أنه سُئل عن أكل الجِرِّيّ فقال : إنما هو شيء تُحَرّمه اليهود] الجرّيّ : بالكسر والتشديد : نَوع من السَّمك يُشْبه الحيَّة ويُسَمَّى بالفارسية : مَارْمَاهِي .

- ومنه حديث علي رضي اللّه عنه [أنه كان يَنْهَى عن أكلِ الْجِرِّيّ والجِرِّيث] .

- وفيه [أن امرأة دخلت النار من جَرَّا هِرَّة] أي من أجْلها